S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/1185
18 November 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم التقرير المرفق عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو، الذي يغطي الفترة من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بعرض التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

191199 191199 99-35431

مرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة
عن عمليات قوة كوسوفو

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ٢٧ أيلول/سبتمبر إلى ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر) استمر نشر أفراد قوة كوسوفو في مسرح العمليات. وفي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر بلغ عدد جنودها الموجودين في الميدان ٥١٧ ٤٩ جنديا. واستكمل سبعة عشر بلدا من أعضاء حلف شمال الأطلسي نشر جنوده في كوسوفو. وفي ٨ تشرين الأول/أكتوبر تولى الفريق أول الدكتور كلاوس رينهارت قيادة القوة خلفا للفريق السير مايكل جاكسون.

٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير أتمت الأرجنتين وأذربيجان وجورجيا أيضا نشر قواتها. ولا يزال نشر القوات الروسية في بلدة أوراهوفاتش يواجه بالتظاهرات والمتاريس التي تضعها حول البلدة مجموعات مختلفة ذات أصول ألبانية. ولا تزال الجهود جارية من أجل التوصل إلى حل لهذه المشكلة.

الأمـــن

٣ - تميزت الحالة الأمنية على وجه الإجمال بانخفاض عدد الأعمال الإجرامية وأعمال العنف المرتكبة على مدى الفترة. وانخفضت بشدة الأعمال العدوانية الموجهة إلى أفراد قوة كوسوفو رغم ارتفاعها الملحوظ في الأسبوع الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الذي صادف أيضا ارتفاع معدل هجمات ألبان كوسوفو على الصرب الكوسوفيين. وفي الفترة المنقضية من ذلك الوقت، انخفض معدل الهجمات الموجهة إلى صرب كوسوفو وإن استمرت الاعتداءات على ممتلكاتهم، بما في ذلك اعتداءات الحرق العمد. واستمر توفير الحماية للأقليات يأتي على رأس الأولويات البالغة الأهمية للقوة، ويشارك في هذا المجهود ما يربو على ٥٠ في المائة من أفرادها. وتوفر قوة كوسوفو وجودا دائما في البلدات والقرى والضواحي الصربية وحتى في بعض بيوتهم. وتقيم القوة نقاط تفتيش وتسير دوريات في المناطق الرئيسية لكفالة استتباب الأمن وإسباغ شعور بالطمأنينة في المجتمع. وعلى الرغم من كل ذلك، استمرت التوترات العرقية وخاصة في المناطق التي يتجاوز فيها ألبان كوسوفو وصرب كوسوفو، مثلما هو الحال في ميتروفيتشا، التي شهدت عددا من الصدامات على مدى فترة التقرير.

٤ - وفي ٢٨ أيلول/سبتمبر، أدى انفجار قنبلة يدوية وقع قرب منطقة السوق في كوسوفو بولي الى مصرع اثنين من الصرب وجرح خمسين آخرين. وعقب الحادث مباشرة نشرت في البلدة وحدات إضافية تابعة لقوة كوسوفو وفصائل تابعة للوحدة المتخصصة المتعددة الجنسيات. وستواصل القوة العمل من أجل تحسين الحالة الأمنية وحماية جميع الطوائف في كوسوفو وردع أعمال العنف.

٥ - واستمرت قوة كوسوفو تعمل على نحو دقيق مع مركز تنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام التابع للأمم المتحدة ومع المنظمات الأخرى المعنية بإزالة الألغام. وتـُجري القوة في الوقت الحاضر تدريبا في مجال

التوعية بالألغام من أجل زيادة إلمام السكان المحليين بمخاطر الألغام والأجسام غير المنفجرة. وتواصل القوة تركيزها على إزالة التهديدات التي تمثلها وحدات القنابل العنقودية، وتطهير مواقع عبور الحدود، وتأمل في أن تتمكن من وضع علامات تحذير في جميع المناطق وإزالة الألغام من أكبر عدد ممكن منها قبل بداية موسم الثلوج. وحتى ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر قامت القوة بإزالة ١٣٠ ٦ لغما مضادا للأفراد و٤٨١ ٣ لغما مضادا للدبابات و ٤٠٨ ٧ من القنابل الصغيرة. ولا تزال القوة تكتشف بقايا لمخابئ الأسلحة في جميع أنحاء منطقة العمليات. وتقوم بمصادرتها. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر استهلت قوة كوسوفو تدمير الأسلحة التي صادرتها. وستستمر القوة حتى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر في تلقي جميع الأسلحة والأعتدة الحربية التي يقدمها السكان المحليون طوعا.

<u>تعاون الطرفين وامتثالهما</u>

٦ - بعد عملية نزع سلاح جيش تحرير كوسوفو في ٢١ أيلول/سبتمبر، اختفى هذا الجيش من الوجود رسميا. أما فيلق حماية كوسوفو الذي أنشئ في هذا الوقت فسيكون بمثابة وكالة مدنية متعددة الأعراق للطوارئ غير مكلفة بأي دور في مجال إنفاذ القانون وخاضعة لسلطة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة. ويخضع فيلق حماية كوسوفو للتوجيه والإشراف اليوميين من قبل قوة كوسوفو ويجتاز الفيلق حاليا مرحلة انتقالية تستغرق ستون يوما ستنتهي في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر. غير أن إحراز تقدم في هذا المجال يعطله حتى الآن قلة التمويل اللازم لتدريب وتشغيل الفيلق الجديد.

٧ - وفي أثناء فترة التقرير، واصلت قوات الأمن الصربية الامتثال لشروط الاتفاق التقني العسكـــري ولا تزال تبدي تعاونا على وجه العموم في تعاملها مع قوة كوسوفو. واستمرت القوات الصربية في إجراء تدريباتها العسكرية الفصلية وهو ما استدعى، في بعض المناسبات، جلب بعض عناصرها الموجودة بالقرب من منطقة الأمان البرية. وفي ليلة ٢٦/٢٥ تشرين الأول/أكتوبر، وقع حادث بسيط عندما دخل ثلاثة من جنود الجيش اليوغوسلافي، ضلوا طريقهم على ما يبدو، إلى كوسوفو من منطقة الكتيبة المتعددة الجنسيات (ناحية الغرب). وقد اعتقل الجنود لفترة الليل قبل إعادتهم إلى الجيش اليوغوسلافي في يوم ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، وجرى تقديم احتجاج رسمي إلى هيئة أركانه.

<u>التعاون مع المنظمات الدولية</u>

٨ - تواصل القوة بشكل يومي تقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء كوسوفو، وتركز على مسائل النقل وتوزيع الأغذية والحماية ومرافقة اللاجئين والمشردين داخليا. وتقدم قوة كوسوفو العون لفريق الأمم المتحدة المعني بالتأهب لطوارئ فصل الشتاء بهدف زيادة تحسين الأنشطة المشتركة. وأجريت في هذا السياق تدريبات مشتركة في ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر شملت تنفيذ محاكاة لقيام القوة بتقديم مساعدة طوارئ إلى السكان استجابة لطلب من مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وتبذل القوة مساعيها أيضا لتسهيل تدفق المعونة الإنسانية عن طريق بناء ممر جانبي عند نقطة العبور الحدودية، دينيرال - جانوفيتش، وقد أوشك العمل في هذا الممر على الانتهاء.

٩ - وبحلول نهاية تشرين الأول/أكتوبر بلغ عدد أفراد قوة الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو ٧٤٧ ١ فردا، وظلت الإدارة المدنية في مجال الأمن العام تحت مسؤولية قوة كوسوفو. وتقدم القوة جنودا إلى الدوريات المشتركة التي تسير بالتعاون مع الشرطة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو، وتواصل أيضا، كما لوحظ أعلاه، تسيير دوريات في جميع المناطق الحضرية الرئيسية وفي المناطق الريفية ردعا للجريمة ومن أجل إشاعة الإحساس بالأمن الشخصي بين المدنيين. وتقدم القوة دعما يوميا لمدرسة شرطة كوسوفو التي تخرجت أول دفعة منها وعددها ١٧٣ طالبا في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر. وستبدأ الدراسة للدفعة الثانية في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر.

١٠ - ولا تزال قوة كوسوفو تؤمن الرقابة والرصد على مدى أربع وعشرين ساعة في نقاط عبور الحدود المعتمدة مع ألبانيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[(١)]، وتوفر القوة الأمن لعملية نقل الرسوم الجمركية التي تحصل على الحدود إلى بريشتينا. وتواصل القوة عمليات الرصد الدوري للحدود بما في ذلك إجراء التفتيش العشوائي للمركبات حسبما يتفق مع منهج القوة في تعقب الأنشطة الحدودية غير المشروعة. وستواصل القوة إيلاء أولوية عالية لرصد التحركات المتجهة عبر الحود إلى داخل كوسوفو.

١١ - وتقدم القوة دعمها المستمر لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو على جميع مستويات الإدارة المدنية، وهي ممثلة في المجلس الانتقالي لكوسوفو وفي اللجان المدنية المشتركة. ورغم مداومة المجلس الانتقالي على عقد اجتماعاته، إلا أن الصرب يقاطعونها احتجاجا على إنشاء فيلق حماية كوسوفو الذي يرون أنه غير متعدد الأعراق.

١٢ - وفيما يتعلق بالهياكل الأساسية، تواصل الوحدات التابعة للقوة المشاركة في مهام مثل إقامة المرافق الصحية وتأمين إمدادات المياه وتشغيل وحدات التزويد بالطاقة. واستؤنفت خدمات النقل بالسكك الحديدة برعاية قوة كوسوفو التي تولت تشغيلها وصيانتها بأموال مقدمة من الصندوق الاستئماني للممثل الخاص للأمين العام ومن حكومة اليابان. وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر فُتح مطار بريشتينا أمام الطيران التجاري، وجرى في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر استئناف الرحلات التجارية التي علقت في العشرين من الشهر.

عودة اللاجئين والمشردين

١٣ - عاد الآن إلى كوسوفو ما يربو على ٩٠ في المائة من زهاء ٠٠٠ ٩٠٠ من اللاجئين الى المناطق والبلدان الثالثة. وخلال شهر أيلول/سبتمبر جرى تنظيم عودة ١٠ آلاف لاجئ، ٧٠٠ منهم من منطقة البلقان والباقون من بلدان ثالثة. ومع ذلك يظل الصرب في كوسوفو معزولين الى حد كبير ومعتمدين على المعونة الغذائية والرعاية الطبية التي تقدمها لهم المنظمات الإنسانية وقوة كوسوفو.

---

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا حسب اسمها الدستوري.

التوقعات

١٤ - لم يحدث تغير ملحوظ في الحالة الأمنية في كوسوفو منذ تقديم التقرير الأخير عن القوة. ومازالت الاعتداءات التي تتعرض لها الأقليات العرقية، وخاصة صرب كوسوفو، تمثل شاغلا قائما، كما أن خطر حدوث توتر في بعض المناطق مثل ميتروفيتشا وأوراهوفاتش وتصاعده واتساع نطاقه لا يزال ماثلا. وستواصل قوة كوسوفو العمل بالتعاون الوثيق مع بعثة الأمم المتحدة في كوسوفو لمعالجة هذه المسائل وغيرها من أجل استتباب السلم وتحقيق الاستقرار في كوسوفو.

— — — — —